

تواصلت المظاهرات الاحتجاجية في اليمن اليوم مطالبة بمحاكمة الرئيس علي عبد الله صالح الذي يستعد للظهور من خلال التلفزيون الرسمي لبلاده التي استقبلت اليوم وفدا حقوقيا أمميا لتقييم الأوضاع هناك. وفي صنعاء خرجت ثلاث مسيرات حاشدة تدعو لمحاكمة صالح ونجله وأبناء أخيه لارتكابهم ما وصفه المتظاهرون بـ"القمع والقتل ضد الشعب اليمني وقصف القرى اليمنية من قبل قواتهم". كما طالبت المسيرات بالحرية لجميع المعتقلين في عموم اليمن، وفقا للجزيرة نت.

وفي محافظة شبوة خرجت مسيرة جماهيرية حاشدة من ساحة التغيير في المحافظة، حيث طالب ائتلاف الثورة الشعبية الذي نظم المظاهرة بمغادرة جميع أركان نظام صالح، وردد المتظاهرون هتافات تقول "لا وصاية خارجية، نحن من يحمي الأوطان".

تأتي هذه المظاهرات في وقت أعلن عبدو الجندي نائب وزير الإعلام اليمني أن الرئيس صالح سيخاطب اليمنيين عبر مقابلة سيجريها التلفزيون الرسمي اليمني في الرياض حيث يخضع للعلاج منذ ثلاثة أسابيع، لكن المقابلة لن تداع إلا بعد يوم الخميس، مضيفا أن "الرئيس سيتوجه في هذه المقابلة إلى الشعب اليمني ليطمئنه على وضعه الصحي".

من جانبه، أكد حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم أن الرئيس سيحدد في كلمته "الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة والإصلاحات السياسية المتوقعة".

وكان عبد الكريم الإرياني المستشار السياسي لصالح أكد أمس الاثنين أن الرئيس بصحة جيدة، وذلك بعيد عودته من الرياض حيث التقى صالح، وأوضح الإرياني أنه تحادث مع الرئيس حول عدد من القضايا الوطنية، وتلقى منه "التوجيهات المناسبة حول كل موضوع".

وكان أحمد الصوفي السكرتير الصحفي للرئيس اليمني أعلن أول أمس الأحد أن صالح سيظهر أمام الإعلام اليمني خلال 48 ساعة.

ويقول معارضون لصالح إن الرئيس "يستخدم فزاعة تنظيم القاعدة وسمح لقواته بتسليم زنجبار إلى عناصر من القاعدة لإثارة المخاوف من أن حكمه فقط هو الذي يمكنه منع الإسلاميين من الاستيلاء على السلطة في البلاد".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)